بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

قال ابن اسحق وغزوة سالم بن عمير وهو احد البكائين ابا عفك احد بني
عمرو بن عوف ثم من بني عبيدة ٥ سرية سالم بن عمير لقتل ابي عفك
وكان قد نجم نفاقه حين قتل رسول الله الحرث بن سويد بن صامت
فقال لقد عشت دهرا وما ان ارى ٥ من الناس دارا ولا مجمعا ٥
ابر عهودا واوفى لمن ٥ يعاقد فيهم اذا ما دعا ٥
من اولاد قيلة في جمعهم ٥ يهد الجبال ولم يخضعا ٥
فصدعهم راكب جاءهم ٥ حلال حرام لشتى معا ٥
فلو ان بالعز صدقتم ٥ او الملك تابعتم تبعا ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي بهذا الخبيث فخرج سالم بن
عمير اخو بني عمرو بن عوف وهو احد البكائين فقتله فقالت امامة
المريدية في ذلك ٥ ٥ ٥
تكذب دين الله والمرء احمدا ٥ لعمر الذي امناك ان بئس ما يمني
حباك حنيف اخر الليل طعنة ٥ ابا عفك خذها على كبر السن

غزوة عمير بن عدي لقتل عصماء بنت مروان ٥

وغزوة عمير بن عدي الخطمي عصماء بنت مروان وهي من بني امية
ابن زيد فلما قتل ابو عفك نافقت فذكر عبد الله بن الحرث بن الفضيل
عن ابيه قال وكانت تحت رجل من بني خطمة يقال له يزيد بن زيد فقالت
تعيب الاسلام واهله ٥

باست

باست بني مالك والنبيت ٥ وعوف وباست بني الخزرج
اطعتم اتاوي من غيركم ٥ فلا من مراد ولا مذحج
ترجونه بعد قتل الرؤوس ٥ كما يرتجى مرق المنضج
الا انف يبتغي غرة ٥ فيقطع من امل المرتجي
فاجابها حسان بن ثابت فقال ٥
بنو وائل وبنو واقف ٥ وخطمة دون بني الخزرج
متى ما دعت سفها ويحها ٥ بعولتها والمنايا تجي
فهزت فتى ماجدا عرقه ٥ كريم المداخل والمخرج
فضرجها من نجيع الدما ٥ بعد الهدو فلم يحرج
فقال رسول الله حين بلغه ذلك الا اخذ لي من ابنة مروان فسمع ذلك
من قول رسول الله عمير بن عدي الخطمي وهو عنده فلما امسى من تلك
الليلة سرى عليها في بيتها فقتلها ثم اصبح مع رسول الله فقال يا رسول الله
اني قتلتها قال نصرت الله ورسوله يا عمير فقال هل علي شي من شانها
يا رسول الله فقال لا ينتطح فيها عنزان فرجع عمير الى قومه وبنوا
خطمة يومئذ كثير موجهم في شان بنت مروان ولها يومئذ بنون خمسة
رجال فلما جاءهم عمير بن عدي من عند رسول الله قال يا بني خطمة
انا قتلت ابنة مروان فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون فذلك اليوم
اول ما عز الاسلام في دار بني خطمة وكان يستخفي باسلامه فيهم
من اسلم وكان اول من اسلم من بني خطمة عمير بن عدي وهو الذي

Copyright © King Saud University